درب

عندما أصغى إلى صوتها نسى كافة ما سمعه اليوم من أمور مثيرة، فشا أمرها وأشاعت اضطرابًا، مثل الحديث عن تنحية النمرسى وقرب اتخاذ إجراءات ضده، لانحرافه عن المهمة المحددة المسندة إليه ولسوء استغلاله الثقة الممنوحة له، أو ظهور البيومى المفاجئ قرب المدخل الرئيسى، وصياحه بصوت قوى، مشيراً بأصبعه إلى الطابق الرئاسى، ما قاله اختلف العاملون فيه، ويبدو أن كلاً منهم فسره طبقًا لما يراه أو يرغبه، لم يستمر ظهور البوريمى طويلاً، انصرف بخطى مضطربة وكتف مائل قليلا، وظهر فى بعض الميادين الرئيسية زاعقًا، منبهًا ومنذراً لما يحدث للخبيئة، قيل إن أكثر من جهاز أمنى اهتم بأمره، وبدأت بعض الهيئات الأجنبية تنتبه إليه، إنه جزء من الخبيئة، ألم يقضى عمره مجاوراً لها؟

لم يتوقف الميدومى ليتحقق من تلك الأمور التى تعنيه للغاية، إذ إنه انتظر ذلك الرنين من مدة غير قصيرة، حتى ظنها نسيته وطوت أمره، ياه. . لكم سر لسماع هذا الرنين المبارك المؤدى إلى سماعه صوتها، كما توقع حدث خلل فى الحوض الألمانى، عندما ولج البيت بدا فراغه راكدا، باردًا، ظلاله أعمق، أما هى فازدادت نحولاً، انتبه إلى صور